

الغرب يبدع من البروق مصر في سالم القناه

حرصاً على موارد بترولها بعد أن فشلت وسائل الضغط على مصر
استبعاد فكرة إنشاء خط للبترول عبر إسرائيل - تعجيل التسوية لأبعاد خطر الصدام المسلح بالعقبة وغزة

واشنطن في ٢٧ مارس الإهرام الخاص - صرحت اليوم المصادر المطلعة بأن الولايات المتحدة سبيل التسليم
بوجهة نظر مصر في النزاع بشأن قناة السويس بعد أن اتفقت على أن اعتماد الدول الغربية على بترول الشرق الأوسط
يجعل ذلك أمراً لا مفر منه ، وأضافت تلك المصادر أن أمريكا شرحت موقفها هذا لهارولد ماكجيلان رئيس وزراء
بريطانيا في مؤتمر برمودا وأنه ليس هناك أي دليل على أن الجانب البريطاني استطاع أن يقدم أي مشروع آخر يمكن
تنفيذه عملياً ولكن تراجع الحكومتين الأمريكية والبريطانية لقبولهما تسوية (غير مرضية) بالنسبة لوجهة نظرهما في مسألة
قناة السويس لم يسجل رسمياً في المباحثات خفية الجانب التي قد يسببها الحكومة ماكجيلان .

بهدلة الموقف في خليج العقبة والحصول على تأكيد من مصر بالا بعودة الفدائيين شن غارات على إسرائيل عن قطاع غزة .

استطلاع محكمة العدل في المردد بالعقبه وصلت تلك الدوائر تقول انه يمكن معرفة كنه استراتيجية دالاس من التصريحات التي ادلى بها امس في مؤتمره الصحفي وجاء فيها ان الولايات المتحدة ستطلب رأي محكمة العدل الدولية الاستشاري فيما اذا كان لجميع الدول حق المرور البريء في خليج العقبة .

استعمال التسوية لإيجاد خطر القتل وبما تردده تلك المصادر ان دالاس حريص على الوصول الى تسوية عاجلة لإيجاد خطر وفوق صدام مسلح جديد في خليج العقبة او في قطاع غزة ، وأنه يعتقد انه ليس أمام الغرب مجال للاختيار سوى قبول احسن شروط ممكنة بالنسبة لمسألة قناة السويس لاغنى للغرب عن القناة

وتردد في الوقت نفسه ان الخبراء في أمريكا وأوروبا لم يعودوا يتقنون بامكان الاستفهام في قناة السويس اذا استمر الرئيس جمال عبد الناصر متشبهاً بهولفه ، وأن الخبراء اتهموا البقية صفحة ٥ عمود ٢

باحتلاف للمصريين برسوم المرور وتشغيل ادارته العنقاة .

تسئل وسائل الصحف على مصر وقالت تلك الدوائر ان ذات الولايات المتحدة قد منعت استخدام القوة المسلحة واوضحت انها لن تستخدم الطائرات الانصافية ضد مصر فلم بعد امام دالاس اية وسيلة من وسائل الضغط ليستخدمها ضد مصر سبب التهمته .

واعربت تلك الدوائر عن اعتقادها بان دالاس يعمل على اسي اخرى ، وأنه يرجو حبه بوجهها نظر مصر في مسألة القناة ان ينظم

والعروف ان بريطانيا وامريكا مازالت من الناحية الرسمية تصران على الحل المؤقت الذي يقضى بدفع ٥ في المائة من رسوم المرور لعمرك وايداع الطمس في القناة الاخرى في البضك الدولي من الوصول الى تسوية طويلة الامد لحرف الامل في الحصول على امتيازات

وتقول الدوائر المطلعة ان دالاس ومعاونيه ليس لديهم في الواقع سوى امل ضعيف في امكن الحصول على امتيازات تذكر من الرئيس جمال عبد الناصر ، الا انه قد يمنح الدول الغربية بعض الامتيازات الضئيلة ولكن يعتقد ان الرئيس جمال عبد الناصر سير على

الغريب يدعن بقية المشور في الصفحة الاولى

الى انه حتى لو امكن التخيل من اعتماد أوروبا على قناة السويس بعد انشاء خطوط انابيب جديدة وناقلات بترول ضخمة وتنمية الطاقة الذرية ، فستظل القناة ضرورية هي المسجل كلما تزايدت حاجة أوروبا لصادرات الطاقة .

تمست بريطانيا بالمداد الستة وجاهد في برقية «لليونيتيريس» من لندن ان تتخذنا رسميا بنسبان وزارة الخارجية البريطانية صرح اليوم بان بريطانيا لم تتخل من المبادئ الستة التي تم الاتفاق عليها في مجلس الامن في أكتوبر الماضي ، وتلى الانباء التي تقول بعكس هذا

... وشروع الغرب المؤقت وقد اصدرت بريطانيا بيانا ترد فيه على الانبيد المصحفية الواردة من برمودا والتي تتضمن تقييما في سياسة بريطانيا ازاء مسألة قناة السويس ، ويقول البيان ان بريطانيا ما زالت متمسكة بالمشروع الغربي المؤقت الذي يلقى بالانضمام رسوم المرور مناصلة مع مصر لحل المشاكل التي ستنتج بعد إعادة فتح القناة وانها لم تغير موقفها في هذا الصدد وكانت الصحف البريطانية قد نشرت انباء من برمودا فحواها ان المغرب يتجه الى قبول ادارة مصر للقناة وان بريطانيا وافقت على محاضري مع أمريكا وكندا على دفع رسوم المرور كاملة للسلطات المصرية عند إعادة فتح القناة

بريطانيا تقبل حلا وسطا ورددت المصادر الدبلوماسية في لندن ان بريطانيا قد تكون مستعدة لحل وسط تدفع بموجب الرسوم للسلطات المصرية على اساس تفاهم حاسم وواضح مؤداه ان نسبة مئوية معينة يعلق عليها تحول في العصال الى رصيد دولي خاص لاستخدامه في صون القناة وتحسينها غير ان وزارة الخارجية رفضت ان تعلق على هذه الاقوال

انتظار تقرير هيرشلف وذكر المتحدث ان بريطانيا لم تتلق حتى الان لتقرير الميو هيرشلف من معاداته الاخيرة مع الرئيس جمال عبد الناصر ، ولكن لدى الحكومة البريطانية بعض المعلومات الاولية عن هذه المعاداة ولكنها ليست واضحة مطلقا بريطانيا لا تتزم برأي محكمة العدل واجاب المتحدث ردا على الاسئلة التي وجهت اليه بشأن موقف بريطانيا من مسألة الملاحة في خليج العقبة وهل تباخر وجهة النظر الامريكية التي قد تسمى الى الحصول على قرار من محكمة العدل الدولية بصفحة الموقف الثنائوي لصايق بران ، فقبال ان بريطانيا تعتبر هذه الصايق عمرا حليا دوليا وقد استخلص المراقبون الدبلوماسيون من ذلك ان بريطانيا لا تعتبر رأي المحكمة الدولية في الوقت الحاضر ضروريا

فرنسا ترفض دفع الرسوم مصر وجاهد في برقية لروتر من باريس ان كرهستان بينو وزير الخارجية الفرنسية صرح اليوم امام الجمعية الوطنية بان فرنسا ابلقت خلفها انها لا تقبل ان تتسلم مصر كل رسوم القناة والنفاء ان فرنسا تعتبر موقف هيرشلف السيكريتي العام للامم المتحدة مناقضا لغير قبول وانها تعتبر مهمته في القاهرة مجرد بحثة للاستطلاع وقال انها على اتفاق تام مع الحكومة البريطانية على العمل اللازم لشككة القناة والطرق التي تتبع الوصول الى تسوية وقال ان موقف الامم المتحدة من اسرائيل لا يمكن الدفاع عنه ، فالحا كان كمة حالة حرب بين مصر واسرائيل ، كما تزعم مصر ، فلا يمكن في الوقت ذاته تطبيق شروط الهدنة ، وقال ان محادثاته مع المستر دالاسي لم تناول من قريب او بعيد مرابطة قوة الطسوارى على اراضي اسرائيل ، وان فرنسا لم تصطف على اسرائيل ليقول حل وسط

فرنسا لا تتزم بحكم محكمة العدل وقال بينو ان الحكومة الفرنسية لا ترغب في ان يخلص حل مشكلة خليج العقبة بحكم من محكمة العدل الدولية